

في مهرجان جماهيري شارك فيه مئات الآلاف بأمانة العاصمة

البركاني: الديمقراطية أوصلت الرئيس للحكم وقامت له لن تنحني لغير الشعب



أوصلت الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم ولا يمكن أن ينال منه أحد لأنه رئيس منتخب من الشعب، وهامته لن تسجد إلا لله سبحانه، وقامت له لن تنحني إلا للشعب... وغير ذلك لا يمكن أن ينال منه... كما أن جماهير الشعب اليمني الأبني في كل محافظات الجمهورية لا يمكنهم أن يقبلوا بمن يسعون لتقويض الشرعية الدستورية... ورئيس الجمهورية ملزم بحكم الثقة وبحكم التأييد لفخامته أن يواصل قيادة مسيرة التنمية في الوطن حتى نهاية فترته الرئاسية.

عبر مئات الآلاف من المواطنين في مهرجان جماهيري شهدته ساحة ميدان التحرير وسط العاصمة صنعاء والشوارع والأحياء المحيطة عقب صلاة الجمعة الماضية عن تأييدهم لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - التي أعلنها نهاية الأسبوع الماضي في المؤتمر الوطني العام، للخروج من الأزمة السياسية التي تعاني منها البلاد وتطوير النظام السياسي وإنجاح الحوار الشامل مع كافة القوى السياسية في الساحة اليمنية.

متابعة / فيصل الحزيمي

التصدي للمخربين

وخلص الشيخ البركاني إلى القول: إن جماهير الشعب اليمني الراضية للتخريب والفضوى قادرة على التصدي لكل دعوات الفتنة والتآمر ولكل الخارجين على الشرعية الدستورية وسيحافظون على الأمن والاستقرار

جماهير الشعب لن تسمح لراكبي الموجة بالانقلاب على الديمقراطية

واستطرد قائلاً: «ينبغي على من يركبون موجة الغرور والمقامرة أن يدركوا أن أبناء شعبنا الذين منحوا أصواتهم للرئيس علي عبدالله صالح في الانتخابات الرئاسية الديمقراطية

الوطنية الملقاة على عاتقه وتجبسداً لحرصه في الحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره.

وقال: إن هذا الحشد الجماهيري الكبير في ساحة ميدان التحرير

على الوحدة وعلى الأمن والاستقرار، وكل مواطن حريص على ما تحقق خلال العقود الماضية.

وأشار إلى أن دعوة فخامة الرئيس أحزاب اللقاء المشترك مراراً وتكراراً

عن هذه المبادرة.

وأكد البركاني أن الرئيس علي عبدالله صالح خاطب بهذه المبادرة الشعب اليمني باعتباره صاحب المصلحة العليا ومالك السلطة

وفي المهرجان رفع المشاركون شعارات تدعو إلى انتهاج الحوار السلمي للخروج من الاحتقان السياسي وتجنب الوطن الفتنة، وأخرى منددة بتنصل أحزاب اللقاء المشترك عن الحوار وانقلابها على كافة الاتفاقات التي تم توقيعها معهم ورفضها الحوار كمبدأ حضاري مهم حول القضايا التي تهم الوطن وتعزز الديمقراطية والحرية.

وردد المشاركون هتافات مؤيدة لمبادرة رئيس الجمهورية حول تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى الاشراف على سير الانتخابات، وتشكيل لجنة مصغرة من الأحزاب الممثلة بمجلس النواب والشورى لإعداد دستور جديد يتم الاستفتاء عليه نهاية العام الجاري من قبل الشعب.

معرين عن أسفهم لما تتناهبه أحزاب المشترك من شعارات هدامة وانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية، وسعيها لجر الوطن ووحدته وأمنه واستقراره نحو المجهول.

كلمة المؤتمر

وفي المهرجان ألقى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني كلمة المؤتمر قال فيها: إننا نلتقي اليوم بعد يوم واحد من انعقاد المؤتمر الوطني العام الذي أعلن فيه فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - عن مبادرة صادقة ومخلصة لحل كافة الإشكالات، وقدم التنزلات مؤثراً اليمن على نفسه وعلى المؤتمر الشعبي العام وذلك بهدف ضمان مستقبل أفضل للشعب اليمني.

مشيراً إلى أن هذه المبادرة هدفها الرئسي تطوير النظام السياسي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي والنظام البرلماني ونظام انتخابي جديد.

معبراً عن أسفه لمسار أحزاب المشترك في إعلان موقفها المتصل



والمكتسبات الوطنية.. داعياً كافة أبناء اليمن الأحرار إلى تأييد مبادرة رئيس الجمهورية ومساندة كافة الجهود الوطنية لإخراجها إلى حيز الوجود بما يجنب الوطن ويلات الفتنة والانقسام والتشرد.

الأخيرة في العام ٢٠٠٦م والذين تجاوز عددهم الخمسة ملايين ناخب وناخبة هم في تزايد مستمر وأنهم لن يقبلوا بأية محاولات للانقلاب على الديمقراطية وعلى إرادة الناخبين».

وأكد أن صناديق الاقتراع هي من

يعكس اصطفاف أبناء الشعب اليمني لرفض التخريب والعنف وأعمال الشغب والفضوى، وأية محاولات للنيل من الوحدة والعبث بمقدرات الوطن، فضلاً عن كونه يعكس موقفهم المساند لمبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية ودعوته للحوار الوطني الشامل.

للحوار الوطني وإعلان مبادرة تلو مبادرة أخرى المبادرة التاريخية الخميس الماضي، جميعها دعوات ومبادرات صادقة ومخلصة وأمينة لا يشوبها شائبة، مبيناً أنها لم تأت من باب الخوف على مصلحة شخصية وإنما استشعاراً من فخامته للمسؤولية

ومصدرها وهو من أتى بالرئيس إلى سدة الحكم.

ونوه الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني إلى أننا جميعاً مسؤولون عن هذه المبادرة، كل رجل وامرأة وكل يمني شريف وحريص

الجمعيات الزراعية:

مبادرة الرئيس حلاً وحيداً للأزمة

واستقرار وحدة اليمن. وأهابت بالجميع ضرورة الالتفاف حول المبادرة والعمل على نجاحها كونها الحل الوحيد والأسلم لتجاوز الأزمات ومختلف الظروف الراهنة.. والوقوف ضد كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار البلاد.

أخرى كانت بمثابة المخرج السليم لتجاوز الوضع الراهن. وناشد البيان القوى الوطنية والمنظمات المدنية والأحزاب وجميع أبناء اليمن التفاعل الإيجابي مع المبادرة لما من شأنه الحفاظ على مكاسب الثورة والجمهورية وأمن

شباب اليمن: المبادرة رسمت نهجاً للعمل على تجنب البلاد الفتنة، كما حددت معالم واضحة لمستقبل جديد يعد تحولا مهما في تاريخ اليمن الحديث.

رسمت نهجاً يعمل على تجنب البلاد الفتنة، كما حددت معالم واضحة لمستقبل جديد يعد تحولا مهما في تاريخ اليمن الحديث. وطالب اتحاد الشباب العلماء والمشائخ والنخب الثقافية والسياسية وقادة المنظمات والقيام بدورهم الوطني والمسؤول لدعوة جميع الأطراف السياسية إلى الاستجابة للمبادرة والعودة إلى طولة الحوار. مؤكداً أنها مثلت الثورة

دعا الاتحاد العام لشباب اليمن جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية وشباب اليمن إلى الاستجابة لمبادرة رئيس الجمهورية التي أعلنها الخميس الماضي في المؤتمر الوطني العام وإلى التفاعل الإيجابي المتميز ونشرها وتعميمها على فئات الشعب لتحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على أمن واستقرار اليمن. وقال في بيان له: إن المبادرة

أبناء بني حشيش: مبادرة رئيس الجمهورية تلي تطلعات الشعب

بني حشيش - محافظة صنعاء - تأييدهم ومباركتهم للمبادرة الوطنية التي أعلنها رئيس الجمهورية الخميس الماضي أمام المؤتمر الوطني العام.

وقال بيان صادر عن أبناء المديرية إن المبادرة تمثل نقلة نوعية في العمل الدستوري والسياسي الانتخابي والديمقراطي والحكم المحلي وتلي كل المطالب والأمال التي تتطلع إليها جماهير الشعب.

ودعا أبناء بني حشيش أحزاب اللقاء المشترك إلى العودة لتحكيم العقل والمنطق، وتغليب مصالح الوطن على المصالح الشخصية الضيقة.